أما البارد فالخطر فيه دونه في الحرارة وأما الاسهال بالأدوية [illegible] الحارة ومن علاج الذي
يعرض من شرب الأفيون فينبغي أن يكثر منه ومن دخول الحمام والتعرق للشمس وتقوية العصب بدهن
البلاذر مع دهن نارين والحبة الخضراء مع دهن الغار ونحوها القول في الاختلاج
الاختلاج هو حركة واحدة وتولده من ريح غليظة وأكثر ما يكون عن برد يصيب الأبدان الرطبة أو
البلغمانية ومن يكثر من شرب الماء البارد والأطعمة الباردة والبقول [illegible]
ومن علاجه شرب الترياق والاسهال ودلك الموضع المختلج بالخرق ثم يحمل عليه الأدهان الحارة
ويستعمل صاحب الرعشة والفالج القول في الخدر الخدر يكون من سببين إما من
غلبة برد للمخ ومن وإما من خلط غليظ لزج بلغماني يخالط نفس جوهر العصب
الذي تجري فيه القوة المحركة فيمنع سلوك الروح النفساني أن يبلغ إلى الأعضاء [illegible]
وعلامة الذي يكون من الدم حمرة اللون الذي يصير إلى الشواهد وعلامة الذي يكون من البلغم
رهل البدن وبياض اللون وثقل الحواس والتدبير المعالجة مثل الحكمة وأما شرب [illegible] ما مضى
وعلاج الذي يكون من الدم الفصد وتقليل الغذاء والاطلاق وعلاج الذي يكون من البلغم
تبديل المزاج بالأشربة الحارة واستعمال الامتلاء وأخذ البلادر والعلاجات وتكميد العضو
ضع بالشبث والحمص والفوذنج ونحوها ويستعمل الادهان الحارة ودلك بالخرق الخشنة
وأما الضمادات القوية مثل ضماد العرعر القول في المالخوليا
وهو فساد الفكر وهو فساد العقل ويكون عن ضربين إما أن يكون من نفس الدماغ على الانفراد
وإما أن يكون بمشاركة جملة البدن أو بعض أعضائه والذي يكون من نفس الدماغ على ثلاثة
أضرب أحدها يكون مع حمى وهو الذي يكون من عفونة الدم [illegible] والذي يكون من المرة
السوداء الطبيعية إذا استولت على مزاج الدماغ وغلبت على جوهره ويسمى الوسوا
س السبعي لشبه أحواله بأحوال السباع والجرأة وأيا فعاله وهذا الضرب عسر البرء

والثالث

الحكو

المالخوليا

٢٧

والثالث يكون من المرة السوداء العرضية التي هي بمنزلة عكر الدم وهي التي
لم تنضج فتصير مرة سوداء حقيقية وعلاج هذا الصنف والصنف الذي يكون
لمن عن جميع الأخلاط في البدن بالاسهال والفصد ما لم يتغاضى والذي يكون عن فساد لحة البدن
أو بعض أعضائه يكون على ضروب إما من قبل المعدة والشراسيف ومن أورام الطحال ومن قبل
الطحال ومن قبل الشافين والقرسيا ومن احتراق السوداء وجميع الدم والذي يتبع
الدماغ من هذه الأعضاء إنما يكون بخار أو ابلا ويكون ما يتبع من الكيموس بحسب
الحاسة الأول الرابع يطلبه الصنف القول في الأمراض تكون على ضربين
إما من المزاج الأصلي وإما من المزاج المكتسب والمزاج الأصلي يكون لازما بالولادة
وتلحقه [illegible] إما من قبل المني وإما من مزاج الدم الذي يغذو المني وإما من تغيير مزاج
الرحم التي يتخلق فيها الجنين والمزاج المكتسب يكون من قبل الأغذية والأشربة والأهواء
الستة الضرورية وتدبير تنقية البدن والأعراض التي تكون أسبابها للصادقة المرض تكون
إما من مرض النفس وإما من مرض البدن فالذي لمرض النفس ويقع فيه هذه الأدواء طول الفكر
والاعتبار والبحث عن معاني الأمور الغامضة وكثرة الدراسة للكتب الفلسفية واستخراج
النتائج البرهانية وطول النسك والعبادة مع الخوف لله عز وجل والفزع من العقاب
ومن شدة الشوق إلى من يعشقه ما يعتري العاشق الغلق ومن التأسف على فقد
محبوب أو موت معشوق أو ذهاب شيء نفيس لا عوض فيه من ثكل ولد أو موت حبيبه أو تلف
ماله وكتبه ونحو هذا من الأسباب وأما الأسباب التي تمرض البدن ويتوقع في هذه العلة
[illegible] على الأغذية المعصرة للدم كلحوم البقر والتيوس والغنم والكرنب وال
والعدس والباذنجان والثوم والبصل ونحوها ومن طول النصب والسهر والمشي
للشمس وإدمان الصوم والتقشف والتقصير ومن كثرة الجماع والشرب وإدمان [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)